

## التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (80) الشرح الأول -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه في شرح الواسطية حواشي

الواسطية وصلنا الى الصفحة مئتين وخمسة وتسعين عند قول المصنف - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم. بسم الله تفضل اقرأ بالمتن نعود الى الحاشية

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحق - 00:00:25

حاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله

صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم حيث قال يوم غدير خم - 00:00:48

اذكرهم الله في اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه قد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفو بني هاشم فقال والذي نفسي

بيده لا يؤمن احدكم حتى يحبوكم لله والذي نفسي بيده قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى - 00:01:08

لله ولقرايتي. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. طيب. نعود الى الشرح - 00:01:38

قوله رحمه الله ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اهل السنة والجماعة يحبون ال البيت وال بيته وقرايته اه هم

بنو هاشم ال بيته هم بنو هاشم وبنو المطلب - 00:01:58

اه ويدخل في ذلك ازواجه يدخل في ذلك ازواج لان الله عز وجل قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا. وهذا جاء في سياق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة ضاعت لها العذاب

فان الى اخر الايات - 00:02:32

ثم ذكر الله عز وجل قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الى ان قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت تطهيرا. واتى

النبي صلى الله عليه وسلم بعلي وفاطمة. والحسن والحسين وادخلهم تحت كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي - 00:03:04

اهل بيتي فهم داخلون فيه لا شك وزوجاته من من اول من يدخل في ذلك دخولا اوليا لانهم هم اهل البيت مثل ما نقول في في

التشهد اللهم صلي على على محمد وعلى اله - 00:03:24

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وفي

قصة ال التي صلى الله بها عليهم قوله رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت. انه حميد مجيد هذا جاء في قصة - 00:03:44

إبراهيم وساره زوجه في قصة إبراهيم وزوجه سارة دل على ان الزوج وجه النبي داخل في اهل بيته طيب اقرأ الحاشية. ويحبون

ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:04:04

يعني ايا اهل السنة والجماعة يعني قرابتهم من بني هاشم. ابعد هذا عنك. ابعده للهام لا لا ده انا سخن قال ابن عثيمين رحمه الله

تعالى ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وكل من تحرم عليه الزكاة من اقاربه - 00:04:30

المؤمنين كال علي وجعفر والعباس ونحوهم. والواجب نحوهم المحبة والتوقير والاحترام لايمانهم بالله ولقرابتهم من النبي صلى الله

عليه وسلم ولتنفيذ الوصية التي عهد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:05:00](#) اذكركم الله في اهل بيتي. ولان ذلك من كمال الايمان لقوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي قوله صلى الله عليه وسلم يذكركم الله في اهل بيتي هذا في صحيح مسلم. حديث زيد ابن الارقم - [00:05:20](#) ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ هنا انهم اقاربه المؤمنون. اقاربه المؤمنون ثم مثل بال علي وجعفر والعباس وهؤلاء من بني هاشم. هؤلاء من بني هاشم قال ونحوهم كال عقيل ابن ابي طالب - [00:05:45](#) والي جعفر من ذرية كل ذرية هاشم المؤمنين فانهم اقاربه. هم ال بيته وهل يدخل فيهم بنو اخو هاشم غير عبد المطلب عبد المطلب ابن هاشم لكن الكلام فيه في ال المضطرب هل هم من ال بيته الذين يدخلون في هذه النصوص؟ هذا محل خلاف - [00:06:09](#) بين العلماء ذهب الشافعي رحمه الله الى انه من ال بيته بحكم انهم يمنع آآ يمنعون او تحرم عليه الزكاة يقال هنا مصنف كل من تحرم عليه الزكاة الشيخ ابن عثيمين في تعليقه يقول كل من تحرم عليه الزكاة والذين تحرم عليهم الزكاة - [00:06:35](#) هل هم بنو هاشم خاصة؟ او بنو هاشم وبنو المضطرب؟ هذا محل خلاف بين العلماء المذهب روايتان عند الامام احمد روايتان المشهور من المذهب انهم بنو هاشم اما بن المطلب - [00:06:55](#) فلا تحرم عليهم الزكاة هذا الاشهر وما ذكره صاحب الزاد زاد المستقنع رحمه الله انهم بنوا المضطرب وبنوا بنو هاشم وبنو المضطرب يعتبرونه انه قول مرجوح في المذهب الاشهر انهم بنو هاشم خاصة. وهذا من حيث المقصود بهذه بهذه - [00:07:15](#) اوصيكم بال بيتي وليس المقصود بهذه الوصية لان قال اوصيكم واذكركم الله في اهل بيتي هذا خاص في قوله عز وجل قل لا مثل قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني الا اقاربي - [00:07:39](#) هذا ان ان تودوهم وتولوهم. فهذا هذه القرابة تخص هؤلاء. تخص هؤلاء والا فيدخل في عموم ال البيت عفوا في عموم ال النبي صلى الله عليه وسلم لان عندنا فرق بين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وال النبي صلى الله عليه وسلم ال النبي - [00:07:59](#) كل مؤمن كما قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين صالح المؤمنين اولياؤه عليه هذا من حيث الولاية. حيث الولاية. واما ال البيت هذه خاصة بالبيت المقدس - [00:08:19](#) هم ازواجه واقاربه المؤمنون. اما الكفار من اقاربه ابي لهب وابي طالب هؤلاء ليسوا من اهله من ال بيته. لانهم ماتوا كفارا. وهكذا من ارتد كمن ينتسب الى قرابته وذريته من الرفضة ونحوهم. فهؤلاء ليسوا من ال بيتي. لان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منهم. قال ليسوا لي باولياء انهم - [00:08:39](#) انما ولي ولي الله وصالح المؤمنين. فهؤلاء اولياؤه عليه الصلاة والسلام. نعم ويتولونهم نعم. ويتولونهم. قال الشيخ محمد ابن ابراهيم التولي المحبة والترضي والذب عنهم ونحو ذلك يعني يذبون عنهم وينصرونهم عندما يحتاجون الى ذلك. ويحمونهم عندما يحتاجون الى حماية ويعرفون لهم - [00:09:10](#) فضائلهم ومناقبهم بل اهل السنة والجماعة يتولونهم زيادة على ما يتولون به سائر المؤمنين. فهم يرون ان فيما يذب عنه الى اخره. فهم اشتركوا معهم في ذلك واختصوا بقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:09:40](#) السنة والجماعة يرون ان كل مسلم يذب عنه ويدفع عنه ويوالى. وهؤلاء لهم خاصية. هؤلاء ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخص من بقية المسلمين فهم فهم اولى لهم حق اولى. وعليكم السلام نعم. ويحفظون - [00:10:00](#) ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم قال ابن مالك رحمه الله قال الزمخشري خم خم بضم الخاء اسم رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي بين مكة والمدينة - [00:10:20](#) الجحفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الجحفة. وذكر صاحب المشارق ان خم اسم غيظة هناك وبها غدير نسب اليها والغيظة الشجر الملتف. صاحب المشارق القاظم عياض والمشارق هذا كتاب جمع فيه غريب الصحيحين والموطأ - [00:10:40](#) وهو مطبوع في مجلد رتبه على حروف المعجم بمواد معجمية والزمخشري معروف محمود عز المخشري صاحب الكشف وصاحب الفائق في غريب الحديث. هذا النقل عن الفائق في غريب الحديث وهو من رؤوس المعتزلة الا انه عالم باللغة عالم بالتفسير -

يستفاد منه في هذه الابواب نعم قال محمد ابن ابراهيم غدير خم موضع معروف بين مكة والمدينة في منزل نزل وفي رجوعه من حجة الوداع لما رجع من مكة خطبهم فيه خطبة شهيرة قبل موته بشهرين. نعم. وكان مما قال هذا الحديث. اذكركم في اهل -

نعم. اذكركم الله في اهل بيتي. قال الشيخ محمد بن ابراهيم يعني ان تعرفوا لهم حقهم حرمتهم ومكانتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ترعوا لهم حقهم ولا تحرموهم. قال هو مزيد مزيد - 00:12:10

حث وتذكير لهم على انه يراعى لهم حقيقة. وهذا خلافا للنواصب الذين نصبوا لهم العداوة. وهذا حيث كان بخلافة بني امية جفوا اهل البيت والمنصف يعطي كل ذي حق حقه. النواصب الذين ناصبوه العدا طائفة من الامويين - 00:12:30  
من تبعهم كانوا يبغضون عليا رضي الله عنه ويبغضون ال بيته بل ويلعنونهم على فكان وقطعها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي قطع هذه العادة السيئة واعطاهم حقوقهم من اهل البيت من اهل البيت ورد لهم حقوقهم - 00:12:50  
رحمه الله وآ كان بهم مبالغة وبذكر في سيرة الزهري رحمه الله الامام محمد ابن شهاب ابن مسلم الزهري ابو بكر انه كان في مجلس الخليفة هشام بن عبد الملك الاموي - 00:13:19

وقال هذا الخليفة من الذي تولى كبره يا ابا بكر يعني قوله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني في الفريا التي افترها المنافقون على ام المؤمنين عائشة - 00:13:38

فقال الزهري الذي تولى كبره عبد الله بن ابي المنافق. قال كذبت علي ابن ابي طالب. انه نعم قال انا اكذب لا املك هذا يرد على الخليفة. انا اكذب والله لو نزل لو نادي مناد من السماء ان الكذب حلال ما كذبت - 00:13:56  
ولكن حدثني عروة عن عائشة روى عن عائشة ان الذي تولى كبره عبد الله ابن ابي وحدثني فلان عن فلان الذي يتولى كبره عبد الله ابن محدثي سعيد بن مسيب عن ابي هريرة - 00:14:19

ان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي فاخذ يشرد الاسانيد بغضب فقال الخليفة اغضبنا الشيخ اغضبنا الشيخ. يعني بلغ بهم الامر انهم يحاولون بالنصب والعداء لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولعلي ابن ابي طالب خاصة الى هذا الحد. انهم يريدوا ان يضغطوا على العلماء بذلك - 00:14:35

لكن العلماء كتبوا هذا وقيدوه ورووه بالاسانيد الصحيحة. ولذلك كثرت فضائل علي رضي الله عنه قيدت بالرواية بسبب هذا الشيء لما رأى العلماء النواصب يفترون عليه ويعادونه ويبثونه آ ما يستنكر وليس عنه وليس بصحيح آ انبرى العلماء لجمع هذه الفضائل وروايتها - 00:15:01

لذلك تجدها اكثر من فضائل غيره من الصحابة ليس لانه آ افضل من ابي بكر وعمر وعثمان لا انما لانه احتاجوا الى لما كثر العداء له. الكذب عليه العلماء ان بروا للدفاع عنه - 00:15:33

حصل الروايات حتى قيدت ولم تذهب او لم يذهب كثير منها نعم فدل على ان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون لامرين احدهما اسلامهم. والثاني لقربهم منه - 00:15:53

المصطفى صلى الله عليه وسلم. والمراد المسلم منهم اما الكافر فلا فان ابا لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد المسلمون الموحدون الذين هم على سنته صلى الله عليه وسلم. اما من حاد عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:16:15  
وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ان يكون اسرع الناس اجابة له صلى الله عليه وسلم. هذا المفترض لذلك تجب عليه اشد من غيره نعم معاقبة اشد من غيري الذي يكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم اشد عذابا من غيره من قرابة لانه كان اولي بالنصرة -

اما من كان من الكفار فانه ابعد الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم واسوأهم كفرا. نعم. اسوأهم كافر ومن ال البيت ومن قرابته مثل ابي لهب ليس ككافر من غيرهم. اشد - 00:16:58

كفرا نعم فالذين يكفرون من ذرية عبد المطلب يتغلظ كفرهم لاحظت هذا اغرض من كبر كفر كله من كفر سواء من اقاربه او من غير اقاربه. كافر لكن هذا اغلظ كفرا. اغلظ كفرا لانه لم يشكر النعمة التي جاءت - [00:17:19](#)

لم يشكروا النعمة التي جاءت قال عز وجل الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب جهنم يصلونها وبئس القرى نعمة الله بعثة النبي فيهم جائتهم النعمة وكفروها. وردوها فهم اشد عذابا من غيرهم. الذين كفروا والذين امنوا - [00:17:39](#)

فضيلة لانهم ولذلك قرابته الذين امنوا به وايدوه اعظم فضلا من من غيره من قرابته المؤمنين الذين تأخروا في اه اسلامهم ونصرته واعتبر ذلك بعمة حمزة مع عمه العباس حمزة باذر وهاجر وناصر فهو افضل من العباس الذي تأخر ولم ولم يسلم الا - [00:18:04](#)

الى الفتح ثم بعد ذلك هاجر فكان حمزة افضل منه. وقارن ذلك بجعفر وعلي ابن ابي طالب الذين بادروا ونصروه وهاجروا معه وكانوا معه. بعقيل الذي تأخر اه ابي سفيان ابن الحارث الذي عاداه ثم اسلم بعد ذلك هؤلاء. لكن ليسوا كفضل علي وجعفر - [00:18:34](#)

الذين كانوا معه ونصروه يختلف هؤلاء شكروا النعمة وقاموا بها حمدوا حمدوا الله عليها واولئك تأخروا المهم انه كلما كان العبد اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ ان كان من الفضلاء ففضله بقرابته - [00:19:05](#)

وان كان من الاعداء فاعوذ بالله فسوقه اعظم. لانه لم يشكر النعمة ولم يقيم بي بحقها الا ترى قوله يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. يعني - [00:19:31](#)

لماذا يضاعف لها العذاب ضعفين لانها عليها حق الاسلام وحق النبي صلى الله عليه وسلم وعندها نعمة عظيمة فكيف فهي ليس كغيرها من النساء؟ يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:19:58](#)

ان اتقيتم فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واظعنا الله ورسوله المهم الواجبات عليهن اعظم ذنبها ليس كغيره. كغيرها من النساء - [00:20:18](#)

والفاحشة هنا يأتي من يأتي منكن بفاحشة يعني بشيء قول او فعل مستفحش عرفا ليس المقصود به فاحشة الزنا خاصة لا لان الله عصم بيت نبيه وبيوت الانبياء. بيوت الانبياء وفراش الانبياء معصوم من الفاحشة - [00:20:43](#)

الزنا لكن هنا المقصود يشبه الفاحشة الشيء الذي يستفحش الكلام القبيح الذنب المستفحش هذا يضاعف له العذاب ضعفين لكن كذلك التي تؤمن به. او تطيعه وتصبر معه. يضاعف لها الاجر - [00:21:02](#)

مضاعف له الاجر كذلك ليس كغيره من المؤمنين. نعم. فهذا يقول انظر الى الشيخ يقول انظر قل فالذين يكفرون من ذرية عبد المطلب يعني اقارب النبي عليه الصلاة والسلام. يتغلظ كفرهم - [00:21:26](#)

يتغلظ كفره ثم قال الا ترى قوله تعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين حكم القرابة ومن باب اولى قرابته الذين هم بنو جده. لماذا قال بنو عبد المطلب - [00:21:44](#)

ما قال بنو هاشم لان بنو هاشم هم بنو عبد المطلب لان هاشم ما اورثت ما وما خلف الا عبد المطلب ليس له ذرية اخرى الهاشميون كلهم من ال عبد المطلب - [00:22:04](#)

الهاشميون كلهم من ذرية عبد المطلب نعم وهذه الخطوة الف فيها ابن جرير مجلدين لكن ما ذكر ورواه مشتمل على اشياء لا تثبت من اجل الشيعة. ويعرف ان عنده شيئا من التشيع الذي لم يصل الى البدعة. يقول الشيخ بن جرير رحمه الله الف في هذه الخطبة خطبة القدير خم - [00:22:22](#)

مجلدين لكنه ذكر اشياء ضعيفة وباطلة من اجل الشيعة يعني من اجل ان رواها شيعة ففيها كذب يكذبون في الرواية يقول فيها كثير ويعرف ان عنده شيئا من التشيع الذي لم يصله البدعة. يعني فيه نوع - [00:22:51](#)

اتهم ابن جرير رحمه الله بالتشيع بهذا بكثرة التفضيل على تفضيل علي لعله على لان التشيع لا يعرف الا لا ينسب الانسان للتشيع الا بتفضيل علي على عثمان اذا فضل علي على عثمان فهذا التشيع - [00:23:11](#)

اما الرفض فهذا اكبر. الرفض هو ان يرفض الشيخين يرفض خلافة ابي بكر وعمر. او يفضله على ابي بكر وعمر. هذا رفض هذا رفض المقصود ان من جملة ما حفظ عنه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ثقلين. ثقلين -

اولهما كتاب الله وثانيهما اهل بيتي. نفسه هذا الحديث يغدير خم الذي رواه مسلم ابن زيد لحديث قال ابن تيمية رحمه الله والذين ظلوا في اهل البيت طائفتان. الاولى الروافض حيث غلوا فيهم وانزلوهم فوق منزلتهم - [00:24:01](#)

حتى ادعى بعضهم ان عليا اله. بلغ بعضهم انهم قالوا هو الله. بلغ الغلو درجة. الغلو فيهم منهم طائفة الطائفة الاولى الروافض الروافض سموا روافض هم الشيعة الروافض سموا روافض لانهم رفضوا الشيخين ابي بكر وعمر او قيل رفضوا - [00:24:24](#)

علي لما ابن زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي لما قالوا له تلعن الشيخين ابي بكر وعمر قال هم وزير جدي كيف عنهما؟ كيف اتبرأ منهما؟ وهما وزير جدي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا نرفضك فرفضوا. فقال رفضوا - [00:24:44](#)

وتبعه اقوام فعرفوا بالزيدية كلهم متشيعا لكنهم يعرفون بالزيدية فمن غلى في في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا بهم هذا الحد ان الهوا عليا كعبدالله ابن سبأ ومن اتباعه - [00:25:04](#)

حرقهم علي رضي الله عنه فر عبد الله بن سبأ وحرقهم لما جاء خرج علي لهم واذا بهم يقولون انت انت قال ماذا تقولون؟ قالوا انت الله. قال ويحكم من يقول بقولكم؟ قال - [00:25:27](#)

كثير فخذ لهم الاخايد واوقد النار واستتابه قال من لم يتب من هذا القول احرقناه فيقول لا يعذب بالنار الا رب النار. فيأتي بهم يحرقهم بالنار اذ يتوبوا. يستتيبوا فلا يتوبون ويحرقون انفسهم في النار - [00:25:43](#)

فلما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعيت دعوت قبيرة. قنبر مولى من مواليه. قال يا قنبر اوقد لي النار استتابهم من الشرك والكفر فابوا يقذفهم فيها ويقذفون يقول انت ربنا. يطيعون. نعوذ بالله - [00:26:05](#)

وفر وفر عبد الله بن سبأ وانظر كيف الغلو يحصل بالناس. انهم قال من زعيمكم في هذا؟ فقولوا عبد الله بن سبأ. بحث عنه ففر هرب. عبد الله بن سبأ يهودي من اهل صنعاء يعرف بابن السوداء اسود. آآ تتظاهر - [00:26:25](#)

بالاسلام ثم كاد لاهل الاسلام. وابتدع بهم هذه البدعة الخبيثة. التي فرقت المسلمين من ذلك اليوم وصار الان النصيرية والعلوية يسمونه العلوية يؤلهونه ويرون انه اله طوائف كثيرة الاسماعيلية كذلك - [00:26:45](#)

يرون انه اله. هذه الطائفة الاولى اهل الغلو فيه. الطائفة الثانية؟ الثانية النواصب وهم الخوارج الذين نصبوا العداوة لال البيت واذوهم بالقول والفعل. الخوارج الى الان على هذا المذهب مذهب النصب لعلي. وهم يبغضون علي - [00:27:12](#)

عثمان ليسوا ومعاوية والصحابة خوارج هذا مذهبهم لكن الذين كانوا وانقرض ما كان في بني امية من النصب لعلي وال بيته هذا كان موجودة في في بني امية وفي اهل الشام فترة من الزمن ثم ذهب. ثم ذهب ذلك الحمد لله - [00:27:32](#)

مدار السنين في آآ لم يكن احد منتسب الى السنة يتمذهب بهذا المذهب الخبيث. ولماذا انتشر السنة؟ انتشرت السنة والتوحيد والحديث. حتى عرف الناس هذا الاصل اما الخوارج فلا زالوا على هذا الاباطية الموجودة الان لا زالوا يبغضون عليا وعثمان ومعاوية واصحاب - [00:27:55](#)

قال ابن سعدي رحمه الله فمحنة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واجبة من وجوه منها لاسلامهم وفضلهم وسوابقهم ومنها لما تميزوا به من قرب النبي صلى الله عليه وسلم واتصال نسبه. ومنها لما حث عليه ورغب فيه. ومنها - [00:28:25](#)

ولما في ذلك من علامة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم يعني يقصر في حقهم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي - [00:28:50](#)

قال محمد ابن ابراهيم فدل على انه واجب من واجبات الايمان محبة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم في الله. لكونهم مسلمين واجب محبتهم من جهة اخرى وهي قرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخص. هذي المحبة واجبة - [00:29:18](#)

من واجبات الايمان ليست من مكملات الايمان. هذي من الواجبات لكنها ليست من الاصول التي يكفر بتركها الذي يكفر بتركه محبة النبي عليه الصلاة والسلام من كان في قلبه بغض للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الذي يكفر - [00:29:37](#)

لكنها محبة ال هي واصحابه واجبة من الواجبات واجب من الواجبات اذا كان في الجملة يبغضهم كلهم في الجملة فهذا يخشى عليه



الكفر والنفاق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار الذين ناصروه قال لا يحب الانصار انه مؤمن ولا يبغضهم الا منافق -

[00:29:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الانسان يبغضهم كلهم فلماذا يبغضهم كلهم؟ لا بد ان يكون بسبب بغضه للنبي عليه الصلاة والسلام لابد لكن ان كان يبغض شخصا بسبب اشيء وعداوات وخصومات بينه وبينهم. بامور تعود الى الدنيا وتعود الى - [00:30:19](#)

الدنيا لكنه اه ترك الواجب وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل المصطفى مصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. هذا الحديث رواه مسلم - [00:30:40](#)

واتي لتبني الاصقع. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من

كلاب انا مصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. من اصطفى ان الله اصطفى من بني اسماعيل - [00:31:05](#)

ان الله اصطفى من بني اسماعيل يعني من ذرية ابراهيم يعني اتخذ من العرب بني اسماعيل. نعم اصطفى بني إسرائيل الاختيار

والانتخاب والانتخاب. اصطفى ذريتي اسماعيل على ذرية كل ذرية ابراهيم. وذرية - [00:31:25](#)

ابراهيم هي خيار ذرية بني ادم. وبني اسماعيل هم خيار هذه الذرية واصطفى من هذا الخيار اصطفى منه قال واصطفى من بني

إسماعيل كنانة كنانة الجد الذي يرجع اليه قريش - [00:31:45](#)

يرجع اليه يا بوي. فهر جد جد اه قريش يرجع الى كنانة بن غالب بن كنانة بن مالك بن كنانة فهو في كنانة كلهم من ذرية إسماعيل

واسماعيل ابن إبراهيم - [00:32:07](#)

كنانة تعود الى مضر ومضر ابن معد مضر بالمعد. مضر ابن اه ابن نزار ابن معد ابن عدنان وربيعه ابني نزار ابن معد ابن عدنان وعدنان

من ذرية اسماعيل مصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني

هاشم. ولهذا عرفنا ان بني - [00:32:27](#)

هاشم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة من صفوة. من صفوة من صفوة. كما ان كنانة صفوة بني اسماعيل وقريشا

صفوت كنانة وبني هاشم صفوت قريش. فاهل بيتي هم صفوة الناس فبنوا اسماعيل صفوة وكنانة - [00:33:13](#)

صفوة من صفوة الى اخره. فالنبي صلى الله عليه وسلم صفوة من صفوة من صفوة من صفوة. من صفوة. وصفوة الشيء هو اصلها

اصطفى. اصطفى من صفا الشيء اختاره. وصفوة الشيء خيرته. اصله استفى لكن - [00:33:33](#)

كثر صعب فقالوا اصطفى فخم التاء فصار الطاء من لا اصلها استفى قال ابن سعدي رحمه الله فهو صلى الله عليه وسلم خيار من

خيار من خيار. وقد جمع الله له انواع الشرف من كل وجه. نعم الشرف - [00:33:53](#)

والشرف الدنيوي شرف النسب وشرف الدنيا وشرف الآخرة. في الآخرة المقام المحمود ليس الا له عليه الصلاة والسلام لاجل اسمه على

العرش وفي الشفاعة. وفي فتح باب افتتاح او استفتاح باب الجنة. وفي اعلى درجة - [00:34:13](#)

عند الله عز وجل هو عليه الصلاة والسلام جمع معنا الله الشرف في الدنيا والآخرة نسأل الله تعالى ان يلحقنا به وان يلزمنا سنته. اللهم

انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان تجعلنا من اوليائه واتباعه - [00:34:35](#)

وان تجمعنا به في دار كرامتك في الفردوس الاعلى صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:34:53](#)